

فاعلية برنامج إرشاد جمعي معرفي سلوكي في التخفيف من سلوك التمرد لدى طلبة المرحلة الأساسية الذكور في مدارس مدينة معان

ذيب محمد الرواد

كلية العلوم التربوية- جامعة الحسين بن طلال- الأردن
theeb_mr@yahoo.com

DOI: <https://doi.org/DOI:10.31559/EPS2020.7.2.1>

تاريخ قبول البحث: ٢٠١٩/٩/١٧

تاريخ استلام البحث: ٢٠١٩/٨/٢٨

الملخص:

هدفت هذه الدراسة تعرف فاعلية برنامج إرشاد جمعي معرفي سلوكي في خفض سلوك التمرد لدى طلبة الصف العاشر الأساسي. تكونت عينة الدراسة من (١٥) طالباً، كمجموعة تجريبية التي تلقت أفرادها برنامجاً إرشادياً يستند إلى منهج العلاج المعرفي السلوكي. وأظهرت نتائج اختبار ت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي على مقياس التمرد حيث انخفض مستوى التمرد بدرجة أعلى لدى عينة الدراسة في القياس البعدي عنه في القياس القبلي مما يدل على أثر البرنامج في خفض سلوك التمرن.

الكلمات المفتاحية: برنامج إرشاد جمعي؛ التمرد؛ طلبة الصف العاشر.



خلفية الدراسة وأهميتها:

يُعد سلوك التمرد، لدى طلبة المدارس ظاهرة متزايدة الانتشار ومشكلة تربوية واجتماعية بالغة الخطورة ذات نتائج سلبية على البيئة المدرسية العامة، والنمو المعرفي والانفعالي والاجتماعي للطفل، وحقه في التعلم ضمن بيئة صفية آمنة إذ لا يتم التعلم الفعال إلا في بيئة توفر لطلبها الأمن النفسي بحمايتهم من العنف والتهديد والخطر.

لذا، تعدّ مظاهر التمرد التي تنشأ في أوساط الشباب والمراهقين، من أعقد المشكلات للأسر والمؤسسات التربوية، فمظاهر التمرد في أحضان الأسرة، يبدأ برفض أوامر الوالدين أو تقاليد الأسرة السليمة، وعدم التقيد بها عن تحد وإصرار ثم التمرد على الحياة الدراسية في مدارسهم وإعداد الواجبات الدراسية، وإطاعة القوانين في قاعة الدرس والعلاقة مع الطلبة، ويأتي معها التمرد على القانون والمجتمع والسلطة. (الحلو، ٢٠٠٢ & Ireland Power, 2004).

ونتيجة لخطورة مرحلة المراهقة، والتي يسعى فيها الفرد جاهداً لتحديد هويته من خلال كسر أي قيود مفروضة عليها والثورة والتمرد عليها؛ لذا فإننا نجدهم في نزاع مع السلطة المشرفة عليهم سواء من الوالدين أو المدرسين (Abdeen, 2008).

ويرى بيسج (Besag, 1989) أن التمرد شكلاً من أشكال السلوكيات المتعلمة اجتماعياً، وتشكل العوامل الأسرية مثل إهمال الرعاية، والمستويات المرتفعة من العنف والنزاع الأسري وانعدام الضوابط السلوكية وقلة مراقبة سلوك الأطفال والإشراف عليهم، عوامل مؤثرة في سلوك التمرد. كما أن لعوامل المجتمع المحلي، دوراً في تحفيز سلوك التمرد، مثل الاتجاهات نحو العنف، واختلاف الطبقة الاجتماعية، والضعف الاجتماعي والاقتصادية في الأسرة (Atkinson & Hornby, 2002).

وترى بهادر (١٩٩٤) أنه يمكن توقع التمرد النفسي لدى المراهق، في حال إهمال المدرسة والبيت؛ لزيادة حاجته للاعتراف به واحترامه واشباع حاجته للاستقلال واثبات الذات، وإذا ما حدث ذلك، يلجأ إلى تكوين مجموعات خاصة به من الأصدقاء، ويحاول أن يخفي تصرفاته عن والديه بل قد يثور ضدهم، ويحاول الحصول على حريته واستقلاله عن طريق العنف والتمرد، الأمر الذي يوقع الوالدين في حيرة ودهشة لاعتقادهم بأن المراهق غير معد لتوفير تلك الحرية له.

لذلك، تشكل أساليب المعاملة الوالدية للمراهق سبباً رئيساً في توفير التربة الخصبة للتمرد، فالمراهق يكره أن ينظر إليه المجتمع، على أنه ما زال صغيراً، ولهذا يثور على مراقبة الوالدين له، ويتذمر من التوجيه المستمر خاصة إذا نشأ بين والدين صارمين متشددين متسلطين لا يتيحان له الفرصة لتأكيد ذاته في المنزل؛ فإنه يتجه للخارج للتعبير عما حرم منه ويواجه المجتمع في حالة من التمرد والتحدي والانحراف.

وهذا يتفق مع ما أشارت إليه الدراسات، بأن العلاقة الوالدية الجيدة ذات العلاقة الطيبة مع الأبناء المراهقين تقلل من مستويات العنف والعدوان والتمرد لديهم، وبالمقابل فإن العلاقات المضطربة مع الأبناء تسهم بشكل كبير في ظهور المشكلات السلوكية كالعنف والغضب والتمرد لدى الأبناء. (Capron, Christiane, &Carine, 2007; Mario & Cookstone, 2007)

ويشير بيوبولتز وآخرون، (Buboltz, et al., 2003) أن التمرد النفسي قوة دافعية، يعتقد أنها تنشأ عندما تقلل أو تقلص الحريات الشخصية للفرد، أو تتعرض للتهديد أو الاستبعاد؛ فتسعى دافعية الفرد إلى استعادة أو استرجاع أنماط السلوك المتعرض للتهديد أو الاستبعاد. ويرى بريهم (Brehm, 1966) أن السلوك يتناسب طردياً مع حجم التمرد، فكلما كان السلوك مهملاً لدى الفرد، أدى ذلك إلى زيادة درجة التمرد النفسي لديه. وتتوقف أهمية السلوك، على الوظيفة المباشرة للقيمة الأدائية الفريدة أي عندما لا يوجد سلوك آخر لدى الفرد يمكن أن يشبع به حاجته في أقصر درجة فعلية أو ممكنة لهذه الحاجات.

لذا، فقد باتت ظاهرة التمرد النفسي مشكلة عالمية وخطيرة؛ لأنها تمس شريحة مهمة من المجتمعات وبنسبة كبيرة، فالشباب عماد البناء الاجتماعي والاقتصادي والقوة القادرة على التشييد المدني والعمراني، لذا كان الاهتمام بهذه الظاهرة ورعايتها وحل مشاكلها من الأولويات المهمة، التي يتكاتف المجتمع بكل شرائحه للنهوض بها.

ويرى الباحث أن غياب التوجيه السليم، والمتابعة اليقظة المتزنة والقودة الصحيحة يقودان المراهق نحو التمرد، كما أن ضعف الاهتمام الأسري بمواهب المراهق وعدم توجيهها الوجهة الصحيحة، وتأنيب الوالدين له أمام أصدقائه ومتابعته للأفلام والبرامج التي تدعو للتمرد على القيم الدينية والاجتماعية والعنف، يعدّ من العوامل المهمة في حدوث ظاهرة التمرد النفسي ولعل افتقار الأدب السيكولوجي العربي إلى دراساتٍ حول "التمرد النفسي لدى المراهقين يعد سبباً مباشراً دفع الباحث إلى إجراء هذه الدراسة.

ولقد أجريت بعض الدراسات الوصفية، للكشف عن مستوى التمرد لدى بعض الطلبة وعلاقته ببعض المتغيرات فأجرى الشاعر (٢٠١٣)، دراسة بهدف التنبؤ بالتمرد النفسي لدى المراهقين من خلال إشباع الحاجات النفسية من قبل الوالدين، تكونت عينة الدراسة من (٣٦٢) طالباً من طلبة الصف العاشر في محافظة خان يونس، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أنه يمكن التنبؤ بالتمرد النفسي من خلال إشباع الوالدين لحاجات أبنائهم. وقام بشير (٢٠١٢) بإجراء دراسة هدفت إلى معرفة العلاقة بين التمرد وأساليب المعاملة الوالدية لدى طلبة جامعة الأزهر بغزة، تكونت عينة الدراسة من (٦١٧) طالباً وطالبة وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود ارتباط سالب بين أساليب المعاملة الديمقراطية والمتسامحة والتمرد النفسي، كما كشفت نتائج الدراسة أيضاً عن وجود ارتباط إيجابي بين أسلوب المعاملة المتسلطة والتمرد.

وأجرى المطارنة والزغاليل (٢٠١١) دراسة هدفت إلى معرفة العلاقة بين الضغوط النفسية والتمرد لدى المراهقين، تكونت عينة الدراسة من (٨٦١) طالباً وطالبة، من طلبة الصفين التاسع والعاشر في مدينة الكرك/الأردن، وكشفت نتائج الدراسة عن وجود علاقة إيجابية بين الضغوط النفسية والتمرد لدى المراهقين.

كما أجرى العبايجي ولعاضيدي (٢٠٠٧) دراسة هدفت إلى معرفة مستوى التمرد النفسي لدى طلبة المرحلة الإعدادية في الموصل في العراق، كما هدفت إلى المقارنة بين الذكور والإناث في مستوى التمرد النفسي ومقارنة مستوى التمرد النفسي بين طلبة الفرع العلمي وطلبة الفرع الأدبي، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن مستوى التمرد النفسي لدى الذكور أعلى من الإناث وأن مستوى التمرد النفسي لدى طلبة الفرع الأدبي أعلى مقارنة مع طلبة الفرع العلمي.

وأجرى الوحيديدي (٢٠٠٦) دراسة هدفت إلى معرفة العلاقة بين تواصل الأسرة الأردنية ومرونتها وتماسكها من جهة، وتمرد المراهق من جهة أخرى، تشكلت عينة من الدراسة من (٤٥١) طالبة وطالبة من طلبة الصف العاشر الأساسي في محافظة العاصمة، أشارت نتائج الدراسة إلى وجود ارتباط سالب بين تواصل الأسرة الأردنية ومرونتها، وتمرد المراهق. وأجرت خولة (٢٠٠٥) دراسة بهدف معرفة أثر برنامج تربوي، في التخفيف من التمرد النفسي، وتكونت عينة البحث من (٧٨) طالباً وطالبة، واستخدمت الباحثة تصميم المجموعات الضابطة ذات الاختبار القبلي والبعدى وقد أظهرت النتائج فعالية البرنامج التربوي المستخدم في تخفيف التمرد النفسي لدى عينة البحث.

يتضح من الدراسات السابقة، أن التمرد النفسي موجود بمستويات مختلفة لدى الطلبة، ولكن لم تجري دراسات كافية في محاولة الحد من مستوى التمرد النفسي.

أهمية الدراسة:

- تكمن أهمية هذه الدراسة في تسليط الضوء على جانب من اهتمامات الإرشاد وعلم النفس والمتمثل بدراسة ظاهرة التمرد لدى عينة من الطلبة والمراهقين لذا؛ فإن هذه الدراسة ستكون على درجة من الأهمية، إذ أنها:
١. قد تفيد نتائج هذه الدراسة، العاملين في مجال الصحة النفسية، في تصميم واعداد برامج إرشادية نفسية، تسهم في خفض مستوى التمرد النفسي، والمحافظة على صحتهم النفسية والعقلية.
 ٢. قد يستفيد خبراء المناهج والإرشاد النفسي والتربوي، في التخطيط لبرامج وقائية وعلاجية لبعض المشكلات، التي يعاني منها بعض الطلبة.
 ٣. قد يستفيد من الدراسة الأخصائيون النفسيون العاملون في المؤسسات الأهلية والمجتمعية.
 ٤. أنها تدرس مرحلة من أهم مراحل النمو، وهي مرحلة المراهقة، والتي تتميز بالحدة والتعقيد؛ حيث يتعرض المراهق لمشكلات سلوكية، تنعكس سلباً على تصرفاته وسلوكياته.

مشكلة الدراسة:

نتيقت مشكلة الدراسة من التزايد الواضح في ظهور بعض المشكلات السلوكية والانفعالية لدى الطلبة وافتقارهم إلى السمات الاجتماعية الإيجابية؛ مما يؤثر في سلوكهم العام وسلوكهم الأكاديمي بشكل خاص، (كمور، ٢٠٠٧، ص١١٢؛ عويدات وحمد، ١٩٩٧، ص٢١). إذ تشير ملاحظات المعلمين إلى تزايد ظاهرة السلوك اللا اجتماعي لدى طلبة المدارس المراهقين في الصف العاشر عموماً (الزعي، ٢٠١١، ص٤٢٣) لذا فقد أصبحت المشكلات السلوكية والانفعالية تشكل عبئاً ثقيلاً على كاهل المعلمين لتعاملهم اليومي والمستمر مع هذه السلوكيات؛ ونظراً لأهمية دور الإرشاد النفسي بشكل عام والإرشاد الجمعي بشكل خاص فقد جاءت هذه الدراسة لمعرفة فاعلية برنامج إرشادي جمعي معرفي سلوكي في خفض مستوى التمرد لدى عينة من طلبة الصف العاشر الأساسي.

أهداف الدراسة:

هدفت هذه الدراسة، إلى معرفة فاعلية برنامج إرشاد جمعي معرفي سلوكي، في تخفيض مستوى التمرد، لدى عينة من طلبة الصف العاشر الأساسي.

فرضيات الدراسة:

- هدفت الدراسة الحالية، إلى التحقق من صحة الفرضين التاليين:
١. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى $(\alpha = 0.05)$ ، بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية على مقياس التمرد النفسي في القياسين القبلي و البعدي، تعزى للبرنامج الإرشادي المستخدم.
 ٢. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى $(\alpha = 0.05)$ ، بين متوسط درجات المجموعة التجريبية، في القياس البعدي ومتوسط درجاتهم، على مقياس التمرد النفسي في القياس المؤجل بعد مرور شهر على انتهاء البرنامج الإرشادي.

التعريف بالمصطلحات مفاهيمياً وإجراءياً:

الإرشاد الجمعي: يعدّ الإرشاد الجمعي شكلاً من أشكال الإرشاد التربوي والنفسي ويمثل عملية نمائية علاجية موجهة نحو تغيير اتجاهات وسلوك الأفراد الذين يواجهون مشكلة مؤقتة أو دائمة، تتم بإدارة قائد المجموعة الذي يعمل وفق واحدة/أو عدد من نظريات الإرشاد النفسي ويقوم بمسؤولية البناء والتنظيم للمجموعة ويتولى إدارة وتسهيل أنشطة البرنامج المصمم وذلك ضمن مجموعات صغيرة تضم المجموعة أفراداً ذوي اهتمامات مشتركة يتم التفاعل فيما بينهم وتتم مساعدتهم من خلال التعبير والانفتاح في جو من الأمن والثقة والتماسك .

وتعدّ مهارات المرشد الشخصية ومهارات التأثير (مثل التعاطف والدفء، والأصالة والكفاءة والافتقار والتوجيه والدعم) ودرجة مشاركة المسترشدين من المقومات الأساسية في برنامج الإرشاد الجمعي وتتطور المجموعة الإرشادية من خلال خمس مراحل تمر بها: مرحلة التشكيل، والمرحلة الأولية، ومرحلة الانتقال، ومرحلة العمل، ومرحلة الانتهاء (Corey and corey, 1997).

البرنامج الإرشادي: برنامج معدّ استناداً إلى العلاج السلوكي المعرفي؛ لحد من التمرد النفسي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي وتضمن (١٠) جلسات إرشادية. ويستند البرنامج الإرشادي الجمعي الذي تم إعداده في هذا البحث إلى نظرية العلاج المعرفي السلوكي: بهدف التقليل من مستويات التمرد لدى عينة من طلبة الصف العاشر الأساسي المراهقين من خلال استخدام مجموعة من الفنيات والأساليب الإرشادية كالشرح والنمذجة ولعب الدور والتعزيز والتغذية الراجعة والواجبات البيتية.

التمرد النفسي: هو رفض الفرد لكل ما يوجه إليه من فعل أو قول ومقاومته، إذ يجد أن تلك الأفعال أو الأقوال لا تتفق مع ما يحمله من قيم وآراء واتجاهات ومبادئ خاصة به، حتى لو كان ما يوجه إليه من فعل أو قول صحيحاً ولصالحه (الحمداني، ٢٠٠٩). (حامد، ٢٠١٨)

ويقاس في هذه الدراسة بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس التمرد النفسي كدرجة كلية وبدرجاته على المقياسين الفرعيين: التمرد السلوكي واللفظي.

حدود الدراسة ومحدداتها:

أجريت الدراسة على عينة من طلبة الصف العاشر الأساسي، في مدرسة عمر بن الخطاب الأساسية للبنين، لمنطقة معان في الأردن، خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠١٥/٢٠١٦.

وتتحدد نتائج هذه الدراسة، بدلالات صدق وثبات الأدوات المستخدمة في هذه الدراسة، التي تتضمن البرنامج الإرشادي، ومقياس التمرد الموصوفين لاحقاً. وعليه، فإن تعميم النتائج، سيقتصر على مجتمع الدراسة والمجتمعات المماثلة لها، والأدوات المستخدمة في هذه الدراسة.

منهجية الدراسة وأجراءاتها:

أفراد الدراسة:

تكون أفراد الدراسة، من (١٥) طالباً من طلبة الصف العاشر الأساسي، تم اختيارهم من مدرسة عمر بن الخطاب الأساسية للبنين/منطقة معان؛ حيث تضم المدرسة، شعبتين لطلبة الصف العاشر الأساسي، وتم اختيار إحدى هذه الشعب عشوائياً والمكونة من (٤٠) طالباً، ثم تم تطبيق مقياس التمرد النفسي عليهم، وبعد التطبيق، تم اختيار الطلاب الذين حصلوا على أعلى الدرجات، على مقياس التمرد النفسي، وبلغ عددهم (١٥) طالباً.

أدوات الدراسة:

استخدمت في هذه الدراسة الأداة الآتية:

أولاً: مقياس التمرد النفسي: Rebellion Scale

تم استخدام مقياس التمرد المطور من قبل داوود وميلن ووايز (Dowd, Milne and Wise, 1991) والمعدّل للبيئة الأردنية من قبل الزغاليل والمطارنة (٢٠١١). والذي تكون من (٢٨) فقرة موزعة على بعدين هما: التمرد السلوكي والتمرد اللفظي، وقد وضع أمام كل فقره من فقرات المقياس مقياساً متدرج من أربع درجات حسب أسلوب ليكرت، وعلى النحو التالي: (١=لا أوافق بشدة، ٢=لا أوافق، ٣=أوافق، ٤=أوافق بشدة).

وتكوّن مقياس سلوك التمرد النفسي من (28) فقرة موزعة على بعدين، هما:

١. التمرد السلوكي: تضمن هذا البعد، السلوكات المزعجة، التي تؤدي إلى تمرد وخروج بعض الطلبة، على قوانين وأنظمة وتعليمات المدرسة والأسرة، بالتدمير والتخريب والضرب والتكسير... الخ. وتألّف هذا البعد من (١٤) فقرة، وتضمن الفقرات من رقم ١-١٤.
٢. التمرد اللفظي: تضمن هذا البعد السلوكيات السلبية؛ التي تؤدي إلى تمرد وخروج بعض الطلبة على قوانين وأنظمة وتعليمات المدرسة والأسرة بالشتم والتهديد وعدم الرضا والرفض... الخ. وتألّف هذا البعد من (١٤) فقرة، وتضمن الفقرات من رقم ١٥-٢٨.

دلالات صدق المقياس:

تحقق داوود وميلن ووايز (Dowd, Milne and Wise, 1991) من الصدق العاملي للمقياس، وذلك على عينة تكونت (٤٧٢) طالباً وطالبة من مختلف المراحل الدراسية، وقد كشف التحليل العاملي عن بعدين هما: السلوكي واللفظي بعد حذف الفقرات التي قل تشبعها عن (٠,٣٠)، وقد فسّرت جميع الأبعاد ما نسبته (٦٧,٨٢) من التباين.

كما تحققا الزغاليل والمطارنة (٢٠١١) من الصدق الظاهري للمقياس من خلال عرضه على متخصصين اثنين في اللغة الإنجليزية لضمان سلامة الترجمة، و(١٤) محكماً من المتخصصين في علم النفس والإرشاد وقد أخذوا بملاحظات المحكمين وأجريت التعديلات المطلوبة. كما قاما بحساب معامل ارتباط كل فقرة من فقرات المقياس مع البعد الذي تنتمي إليه على عينة تكونت من (٣٥) طالباً وطالبة من طلبة الصف التاسع الأساسي، وقد تراوحت هذه القيم بين (٠,٣١-٠,٧٥)، وجميعها دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$).

وفي الدراسة الحالية تم التحقق من الصدق الظاهري للمقياس، وذلك بعرضه على خمسة محكمين في تخصص الإرشاد وعلم النفس ثم تم إجراء بعض التعديلات اللغوية البسيطة. كما تم التحقق من صدق البناء الداخلي للمقياس وذلك بتطبيقه على عينة تكونت من (٤٨) طالباً وطالبة من طلبة الصف العاشر الأساسي من خارج عينة الدراسة، وحساب معامل ارتباط كل فقرة بالبعد الذي تنتمي إليه وقد تراوحت هذه القيم بين (٠,٥٧-٠,٨١)،

ومعامل ارتباط كل فقرة بالمقياس ككل وقد تراوحت هذه القيم بين (٠,٣٩-٠,٧٧) وجميعها ذات دلالة احصائية؛ مما يعزز صدق البناء للمقياس كما يتضح في الجدول (١).

جدول (١): قيم معاملات ارتباط الفقرة مع البعد الذي تنتهي إليه وقيم معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس.

رقم الفقرة	معامل ارتباط الفقرة مع البعد الذي تنتهي إليه	معامل ارتباط الفقرة مع المقياس ككل	رقم الفقرة	معامل ارتباط الفقرة مع البعد الذي تنتهي إليه	معامل ارتباط الفقرة مع المقياس ككل	رقم الفقرة	معامل ارتباط الفقرة مع البعد الذي تنتهي إليه	معامل ارتباط الفقرة مع المقياس ككل
١	٠,٦٩	٠,٤٨	١١	٠,٧٦	٠,٦٠	٢١	٠,٨١	٠,٦٨
٢	٠,٦٧	٠,٣٩	١٢	٠,٦٣	٠,٤٠	٢٢	٠,٧٦	٠,٦١
٣	٠,٨٠	٠,٧٧	١٣	٠,٦٧	٠,٤٤	٢٣	٠,٨٠	٠,٦٢
٤	٠,٧١	٠,٤٢	١٤	٠,٧٠	٠,٦٨	٢٤	٠,٦١	٠,٥٣
٥	٠,٧٣	٠,٥٢	١٥	٠,٥٩	٠,٤٨	٢٥	٠,٦٨	٠,٥٦
٦	٠,٦٧	٠,٥٥	١٦	٠,٦٤	٠,٥٥	٢٦	٠,٥٨	٠,٤٩
٧	٠,٧٧	٠,٤١	١٧	٠,٥٧	٠,٤٧	٢٧	٠,٨٠	٠,٧٢
٨	٠,٦٢	٠,٥٥	١٨	٠,٦٥	٠,٤٩	٢٨	٠,٧٩	٠,٧٥
٩	٠,٥٩	٠,٥٧	١٩	٠,٥٩	٠,٥٨			
١٠	٠,٦٣	٠,٦٠	٢٠	٠,٦٦	٠,٦٤			

دلالات ثبات المقياس:

استخدم داوود وميلن ووايز (Dowd, Milne and Wise, 1991) طريقتين لحساب معامل الثبات، هما: الأولى: طريقة الاختبار وإعادة الاختبار (retest-test) على عينه من طلبة مدارس الوسط الأمريكي بلغ حجمها (١٥٠) طالباً وطالبة، بفواصل زمني بين مرتي التطبيق مقداره أسبوعاً واحداً، وبلغت قيمة معاملات الارتباط للمقياس ككل ٠,٦٤ .

الثانية: الاتساق الداخلي: فقد تمثلت بحساب معامل الاتساق الداخلي للمقياس باستخدام معادلة كرونباخ ألفا على عينة الثبات المكونة من (١٥٠) طالباً وطالبة، فكانت معاملات الاتساق لمجالي الأداة على النحو التالي: البعد الأول (التمرد السلوكي) ٠,٨١، والبعد الثاني (التمرد اللفظي) ٠,٧٥. أما معامل الاتساق للمقياس ككل فقد بلغ ٠,٨٤ .

وتحققا الزغليل والمطارنة (٢٠١١) من ثبات المقياس من خلال تطبيقه على عينة الصدق نفسها وإعادة تطبيقه بعد مرور أسبوعين على التطبيق الأول، وقد تراوحت القيم بين (٠,٧١-٠,٨٠). وفي الدراسة الحالية، تم التحقق من ثبات المقياس باستخدام طريقة الاختبار وإعادة الاختبار من خلال تطبيقه وإعادة تطبيقه، بعد مرور أسبوعين من التطبيق الأول وذلك على عينة تكونت من (٤٨) طالباً وطالبة من طلبة الصف العاشر الأساسي من خارج عينة الدراسة، وقد وجد أن معامل الاستقرار يتراوح بين (٠,٨٩-٠,٩٢)، كما تم حساب معامل الثبات بطريقة كرونباخ ألفا، وقد وجد أن معامل الاتساق الداخلي للمقياس يتراوح ما بين (٠,٨٧-٠,٩٠)، التي تؤكد جميعها تمتع المقياس بدلالات ثبات مقبولة لأغراض الدراسة الحالية.

تصحيح المقياس

قيّم المرشد التربوي الطالب على كل فقرة من فقرات المقياس وفق تدرج تكون من أربعة تدرجات، وهي: أوافق بشدة (٤) درجات، وموافق (٣) درجات، وغير موافق (٢) درجات، وغير موافق بشدة درجة واحدة. وبذلك أعلى درجة نظرية سُجل للطلاب (١١٢)، وأدنى درجة هي (٢٨). وللحكم على مستوى سلوك التمرد، طُلب من لجنة من المحكمين تحديد هذا المستوى آخذين بعين الاعتبار، أن درجة كل فقرة تتراوح بين (١-٤) درجات، وقد حددت هذه الأوساط على النحو التالي: من (١-٢) متدنية؛ أي، تشير إلى عدم وجود تمرد، ومن (٢,٥ - ٤) تمرد؛ أي تشير إلى وجود مشكلة سلوكية لدى الطالب؛ واعتماداً على المعادلة الآتية: (الحد الأعلى للبدل - الحد الأدنى للبدل) / عدد المستويات؛ أي (٤-١) / ٣ = ١,٥ (طول الفئة).

ثانياً: البرنامج الإرشادي

تم تصميم برنامج الإرشاد التدريبي لغايات هذه الدراسة وفقاً لمبادئ العلاج السلوكي المعرفي وتكون البرنامج من (١٠) جلسات بواقع (٢٢) لقاء؛ تضمنت الجلسة الأولى لقاء واحد مدته (٤٠) دقيقة، وتضمنت الجلسة الثانية (٢) لقاء، مدة كل منها (٤٠) دقيقة، وتضمنت الجلسة الثالثة (٢) لقاء، مدة كل منها (٤٠) دقيقة، وتضمنت الجلسة الرابعة (٣) لقاءات مدة كل منها (٤٠) دقيقة، وتضمنت الجلسة الخامسة (٣) لقاءات، مدة كل منها (٤٠) دقيقة، وتضمنت الجلسة السادسة (٣) لقاءات، مدة كل منها (٤٠) دقيقة، وتضمنت الجلسة السابعة (٣) لقاءات، مدة كل منها (٤٠) دقيقة، وتضمنت الجلسة الثامنة (٢) لقاء، مدة كل منها (٤٠) دقيقة، وتضمنت الجلسة التاسعة (٢) لقاء، مدة كل منها (٤٠) دقيقة، وتضمنت الجلسة العاشرة لقاء واحد مدته (٤٠) دقيقة، وفيما يأتي ملخص لجلسات البرنامج:

١. الجلسة الأولى: التعارف: هدفت هذه الجلسة إلى بناء علاقة بين المرشد التربوي الذي قام بالإشراف على تطبيق البرنامج والطلبة المشاركين في البرنامج التدريبي كما تم تعريف الطلبة على بعضهم البعض، ومن ثم التعريف بالبرنامج وأهدافه وأوقات الجلسات وأهمية الالتزام بها.
 ٢. الجلسة الثانية: التعريف بالبرنامج الإرشادي: توضيح الهدف من البرنامج وخطة سير العمل فيه لأعضاء المجموعة الإرشادية. وقد تم عقد لقاءين مدة كل منهما (٤٠) دقيقة.
 ٣. الجلسة الثالثة: الشخصية كنتاج للوراثة والبيئة. ويتضمن تعريف الشخصية والعوامل المؤثرة فيها. وقد تم عقد لقاءين مدة كل منهما (٤٠) دقيقة.
 ٤. الجلسة الرابعة: دوافع السلوك والعوامل المؤثرة فيه: هدفت هذه الجلسة إلى تعريف الطلبة بمفهوم الدافعية، وأهميتها لتحقيق الأهداف. كما هدفت الجلسة إلى تعريف الطلبة بمسببات السلوك الداخلية (دافعية داخلية) والمسببات الخارجية للسلوك (دافعية خارجية). وقد تم عقد ثلاثة لقاءات مدة كل منها (٤٠) دقيقة.
 ٥. الجلسة الخامسة: مشكلات المراهقة: المشكلات الأسرية والمدرسية: تتضمن بعض المشكلات التي تنتج عن عدم إشباع مطالب النمو المختلفة ما يساعد الطلبة على فهم طبيعة المشكلات التي يعانون منها، وأسبابها ومناقشتها. وقد تم عقد ثلاثة لقاءات مدة كل منها (٤٠) دقيقة.
 ٦. الجلسة السادسة: التعاطف: هدفت هذه الجلسة إلى تعريف الطلبة بكيفية وأهمية فهم مشاعر الآخرين، وأهمية تحديد حاجات الأفراد الآخرين، وضرورة تقديم المساعدة للآخرين. وقد تم عقد ثلاثة لقاءات، مدة كل منها (٤٠) دقيقة.
 ٧. الجلسة السابعة: المهارات الاجتماعية: هدفت هذه الجلسة إلى تدريب الطلبة على طريقة التواصل مع الآخرين. كما هدفت الجلسة إلى تطوير وعي الطلبة بمفهوم القائد والعضو في المجموعة، بالإضافة إلى تعليم الطلبة استراتيجيات حل المشكلات الاجتماعية. وقد تم عقد ثلاثة لقاءات مدة كل منها (٤٠) دقيقة.
 ٨. الجلسة الثامنة: التوافق النفسي لتحقيق الصحة النفسية: ويتضمن العوامل الإيجابية التي يمكن أن تسهم في تكيف الشخصية ومعرفة العوامل المؤدية لسوء التوافق. وقد تم عقد لقاءين مدة كل منها (٤٠) دقيقة.
 ٩. الجلسة التاسعة: مهارات حل المشكلات: (تحديد المشكلة، توليد البدائل، اتخاذ القرار، تنفيذ الاستراتيجية). وقد تم عقد لقاءين مدة كل منها (٤٠) دقيقة.
 ١٠. الجلسة العاشرة: الجلسة الختامية والتلخيصية، وتضمنت لقاء واحد مدته (٤٠) دقيقة
- وتم التدريب على البرنامج من خلال استخدام أساليب تدريبية متعددة تمثلت في: الحوار والمناقشة، وطرح الأمثلة، والأنشطة، والعمل في مجموعات صغيرة، والتخيل، ولعب الأدوار، والتغذية الراجعة. وتم تقييم الطلبة بعد كل لقاء من خلال التقييم الذاتي من قبل الطلبة؛ إذ تم الطلب من الطلبة كتابة ما تعلموه بعد الانتهاء من كل لقاء. وبعد الانتهاء من البرنامج تم تطبيق مقياس السلوك الاجتماعي كقياس بعدي لمعرفة مدى فاعلية البرنامج ثم أعيد تطبيق البرنامج مرة أخرى بعد شهر من القياس البعدي لمعرفة مدى استمرارية فاعلية البرنامج.
- وللتحقق من صدق محتوى البرنامج، ومدى ملاءمته لطلبة الصف العاشر الأساسي، ودرجة وضوحه وإمكانية تطبيقه على الطلبة واستفادتهم منه، فقد تم عرضه على سبعة محكمين ممن يحملون درجة الدكتوراه في الإرشاد التربوي وعلم النفس، وثلاثة ممن يحملون درجة الماجستير في الإرشاد، ويعملون في الإرشاد مع طلبة من الصف العاشر الأساسي، وأبدوا بعض الملاحظات والمقترحات البسيطة حول البرنامج، والتي تم الأخذ بها؛ إلا أنهم اتفقوا على مناسبة البرنامج مع هدف الدراسة، وملاءمته للمرحلة العمرية للطلبة موضع الدراسة.

إجراءات الدراسة:

بعد أن تم الاطلاع على الأدب التربوي المتعلق بالتمرد النفسي تم إعداد البرنامج الإرشادي وتطوير مقياس التمرد النفسي بعد ذلك، تم زيارة مدير المدرسة - التي تم اختيارها - من أجل اطلاعه على هدف الدراسة وأخذ موافقته على تطبيق البرنامج من حيث تحديد أفراد العينة بشكل دقيق من خلال تطبيق مقياس التمرد النفسي ثم تم البدء بتطبيق البرنامج التدريبي، على عينة الدراسة التجريبية، والبالغ عددهم (١٥) طالباً جميعاً وذلك من قبل المرشد التربوي العامل في المدرسة المعنية. بعد تدريبه من قبل الباحث نفسه، ولقائه أربعة لقاءات، خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠١٥-٢٠١٦، وقد تم تفرغ الإجابات وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، وتحليل النتائج وفقاً لفرضيات الدراسة. وبعد تحليل نتائج الدراسة تم مناقشتها وكتابة التوصيات المنبثقة من نتائج الدراسة.

تصميم الدراسة والمعالجة الاحصائية:

تعد هذه الدراسة من الدراسات التجريبية، التي تقوم على مقارنة درجات عينة تم عرضها لمتغير مستقل قبل وبعد التعرض له وقد أتبع في هذه الدراسة التصميم (تحديد العينة - قياس قبلي - معالجة - قياس بعدي - قياس مؤجل). وقد تضمنت الدراسة المتغيرات الآتية:

المتغير المستقل الرئيس: البرنامج الإرشادي.

المتغير التابع: درجات الطلبة على مقياس التمرد النفسي.

ومعالجة البيانات الإحصائية، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبارات لعينة واحدة ذات قياس قبلي وبعدي للتحقق من صحة فرضيتي الدراسة.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى للدراسة والتي تنص على أنه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية قبلها وبعديا على مقياس سلوك التمرد النفسي تعزى للبرنامج الإرشادي المستخدم". للتحقق من صحة هذه الفرضية، تم حساب الفروق بين المتوسطين باستخدام اختبار (ت) للدرجات المتحققة لأفراد عينة الدراسة في المجموعة التجريبية على مقياس التمرد، ويوضح الجدول (٢) هذه النتائج.

جدول (٢): نتائج اختبارات للفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي

المقياس	التجريب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
التمرد	القبلي	٩٦,٨	٤,٢	١٤	٧١,٠٦	٠,٠٠
	البعدي	٥٥,٣	٣,٣			

يتضح من الجدول (٢) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١، وذلك لصالح التطبيق القبلي ذي المتوسط الأعلى (٩٦,٨) مما يدل على أثر البرنامج في خفض سلوك التمرد لدى عينة الدراسة حيث إن متوسط درجات العينة انخفض في التطبيق البعدي إلى (٥٥,٣) وذلك بعد تطبيق البرنامج وبذلك يتم رفض الفرض الصفري وقبول الفرض البديل والذي ينص على "يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي يعزى لبرنامج الإرشاد الجمعي لخفض سلوك التمرد لصالح التطبيق القبلي". وحيث إن العينة صغيرة الحجم فقد تم التأكد من النتائج باستخدام الاختبار اللابارمترى ويلكسون والذي أكدت نتائجه على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بينها الجدول (٣)

جدول (٣): نتائج اختبار ويلكسون للفرق بين القياسين القبلي والبعدي لعينة الدراسة

الحالة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة z	مستوى الدلالة
القبلي < البعدي	١٥	٨	١٢٠	٣,٤-	٠,٠٠

ومن الجدول (٣) تأكد للباحث وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ للتطبيق القبلي مما يدل على خفض البرنامج لسلوك التمرد لدى عينة الدراسة.

مما سبق، يتضح أن نتائج الدراسة أظهرت وجود أثر دال إحصائياً لبرنامج الإرشاد الجمعي في الحد من سلوك التمرد لدى الطلبة ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء الجلسات المكونة للبرنامج الإرشادي/ مثل: مكونات الشخصية، والتعاطف، واسلوب حل المشكلة، بحيث ساهمت مظاهر هذه الجلسات، في تطوير الكفايات الانفعالية والاجتماعية لدى الطلبة مما ترتب عليه تحقيق فهم وإدراك أفضل لانفعالاتهم والوعي بانفعالات الآخرين والتعرف على نقاط الضعف والقوة لدى كل طالب والوعي بأن لكل مشكلة حل مما أدى إلى الحد من سلوك التمرد.

كما ساهم البرنامج الإرشادي في تعريف الطلبة بمسببات السلوك الداخلية (دافعية داخلية) والمسببات الخارجية للسلوك (دافعية خارجية)؛ مما ساعد الطلبة على تحديد أهدافهم القريبة والبعيدة، بحيث عمل على ضرورة النظر بتفاؤل نحو العلاقة مع الأصدقاء والتفاعل بإيجابية معهم. كما تضمن البرنامج الإرشادي مفهوم التعاطف وهو من المفاهيم الرئيسة في البرنامج فقد تم تعريف الطلبة بكيفية وأهمية فهم مشاعر الآخرين، وأهمية تحديد حاجات الأفراد الآخرين وضرورة تقديم المساعدة لهم؛ مما يمنح الطلبة القدرة على اكتشاف مشاعر وأحاسيس أصدقائهم وفهم مشاعر الأفراد المحيطين بهم ومعاملة الأصدقاء والتعامل معهم بهدوء وتصبح لديهم القدرة على بناء الصداقات والتواصل مع الآخرين والتحكم في مشاعرهم وتصرفاتهم ويكبحون مشاعرهم السلبية ويجيدون فهم ومعرفة مشاعر الآخرين ولديهم حساسية جيدة لانفعالات ومشاعر الآخرين بحيث أصبح لدى هؤلاء الطلبة القدرة على قراءة انفعالات ومشاعر الآخرين من خلال أصواتهم وإيماءاتهم.

وإخيراً: المهارات الاجتماعية فقد تم تدريب الطلبة على طريقة التواصل مع الآخرين بحيث عمل على تطوير وعي الطلبة بمفهوم القائد والعضو في المجموعة بالإضافة إلى تعليم الطلبة استراتيجيات حل المشكلات الاجتماعية، والتي تعدّ خطوات أساسية في التعامل مع الآخرين. وعليه تعدّ المهارات الاجتماعية من المهارات الضرورية للتكيف الاجتماعي السليم والعلاقات الاجتماعية البناءة وهي تشكل بعد أساسي في هذا البرنامج؛ مما ساهم في الحد من سلوك التمرد لدى الطلبة.

فالمهارات الاجتماعية تمكّن الطالب من معرفة انفعالاته والوعي بها وتنظيمها جيداً. بالإضافة إلى ذلك فإن المهارات الاجتماعية تمكّن الفرد من التفاعل بإيجابية مع الآخرين والتعبير باتزان عن مشاعره الإيجابية والسلبية وضبط انفعالاته في مواقف التفاعل الاجتماعي والتعرف على مشاعر الآخرين وتلميحاتهم وحسن التصرف بما يناسب المواقف وتمكّن الفرد من التعاون مع الآخرين بإيجابية. كما أن المهارات الاجتماعية تمكّن الفرد من مواجهة المواقف المحرجة والتخلص من المأزق بكفاءة ومن ثم الشعور بالكفاءة الذاتية، مما يجعله يشارك الآخرين أنشطتهم بما يحقق له الاستمتاع بالحياة، والتمتع بصحة نفسية جيدة.

ويمكن تفسير هذه النتيجة أيضاً، انطلاقاً من أن المهارات الاجتماعية تتضمن مهارات انفعالية تسهم في تيسير إقامة علاقات ودية مع الآخرين وإدارة التفاعل معهم على نحو يساعد على الاقتراب منهم والتعرف عليهم.

النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية للدراسة والتي تنص على أنه "لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في القياس البعدي ومتوسط درجاتهم على مقياس التمرد النفسي في القياس المؤجل بعد مرور شهر على انتهاء البرنامج الإرشادي". للتحقق من صحة هذه الفرضية، تم استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية للدرجات المتحققة لأفراد المجموعة التجريبية على مقياس التمرد النفسي، ويوضح الجدول (٤) هذه النتائج.

جدول (٤): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد المجموعة التجريبية على القياسين البعدي والمؤجل على مقياس التمرد النفسي

أبعاد المقياس	الاختبار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التمرد اللفظي	البعدي	٢٧,٣	٠,٨٩
	المؤجل	٢٦,١	٠,٩١
التمرد السلوكي	البعدي	٢٨,٠١	٠,٩٣
	المؤجل	٢٧,٢	٠,٩٥
الدرجة الكلية	البعدي	٥٥,٣	٠,٨٩
	المؤجل	٥٣,٣٥	٠,٩٠

يتضح من الجدول (٤) استمرار أثر البرنامج الإرشادي في الحد من سلوك التمرد حتى بعد مرور شهر من الانتهاء من تنفيذه فقد انخفضت درجات الطلبة على مقياس سلوك التمرد سواء بالنسبة للمقياس الكلي وعلى بعدي المقياس. وللمقارنة بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية على المقياس الكلي وأبعاده الفرعية في القياس البعدي وبين متوسط درجاتهم على المقياس نفسه وأبعاده في القياس المؤجل وللكشف عن دلالات الفروق في هذه المتوسطات أُستخدم اختبار (ت) للعينات الزوجية، ويتضح ذلك في الجدول (٥).

جدول (٥): نتائج وقيمة اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات القياس البعدي والمؤجل على مقياس التمرد النفسي لدى أفراد المجموعة التجريبية

أبعاد المقياس	الفروق في المتوسطات (البعدي-المؤجل)	قيمة (ت)	درجة الحرية	مستوى الدلالة
السلوكي	١,٢	٠,١١	١٤	٠,٢٥٦
اللفظي	١,١	٠,٠٩	١٤	٠,٢٣٨
الدرجة الكلية	٢,٣	٠,٠٩	١٤	٠,٢٣٦

يتبين من الجدول (٥) وجود فروق ظاهرية بين متوسطات القياس البعدي والقياس المؤجل للمجموعة التجريبية لصالح القياس المؤجل على الدرجة الكلية للمقياس وعلى بعديه لكنها لم تصل إلى مستوى الدلالة الإحصائية مما يعني استمرار تحسّن أفراد المجموعة التجريبية الذي ظهر في القياس المؤجل حتى بعد انقضاء شهر على تطبيق البرنامج التدريبي، لكن قيمة الفرق بين القياسين البعدي والمؤجل التي كانت لصالح التبعي لم تصل إلى مستوى الدلالة الإحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$).

ويمكن تفسير هذه النتيجة المتعلقة باستمرارية فعالية البرنامج في خفض سلوك التمرد في ضوء محتويات البرنامج ومكونات جلساته. وإضافة إلى ما سبق ذكره فإن الأساليب التي نُفذت من خلالها الجلسات التدريبية المحفزة على المشاركة والانخراط بها بدلاً من التلقي السلبي للمهارات والمتمثلة بالحوار والمناقشة ولعب الأدوار وأوراق العمل والواجبات البيتية والتخيل والنمذجة يمكن أن تسهم في زيادة دافعية الطلبة على الاستفادة من البرنامج الإرشادي وهو ما يمكن أن يفسر استمرار نتائج الدراسة والمتمثلة في انخفاض درجة سلوك التمرد بعد شهر من الانتهاء من تطبيق البرنامج التدريبي.

التوصيات:

في ضوء نتائج الدراسة فإنه يُوصى بـ:

- إجراء المزيد من الدراسات وتطوير برامج إرشاد معرفي سلوكي في خفض سلوك التمرد لدى مختلف الأعمار.
- إجراء المزيد من الدراسات المقارنة بين أساليب الإرشاد المستمدة من النظريات المختلفة واستقصاء فاعليتها في خفض القلق.

- إظهار المزيد من الدراسات المتخصصة بمظاهر التمرد مثل الاستهتار والعناد.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

١. بشير، فايز (٢٠١٢) التمرد وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية لدى طلبة جامعة الأزهر بغزة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر، فلسطين.
٢. بهادر، سعدية، (١٩٩٤) علم نفس النمو، القاهرة، مطبعة المدني، ط٢.
٣. حامد، وائل السيد، (٢٠١٨) دراسة الضغوط النفسية وعلاقتها بجودة الحياة لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك سعود، المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، العدد الثالث، المجلد الأول.
٤. الحلو، علي، (٢٠٠٢) الانحرافات السلوكية للشباب وسبل مواجهتها، وقائع المؤتمر العلمي العربي الأول، المجلد الأول، جامعة بغداد، العراق.
٥. الحمداني، اقبال، (٢٠٠٩) الاغتراب وعلاقته بالتمرد وقلق المستقبل لدى طلبة الجامعة، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد، العراق.
٦. الشاعر، محمد، (٢٠١٣) التنبؤ بالتمرد النفسي في ضوء إشباع الوالدين للحاجات النفسية لدى عينة من المراهقين بمحافظة خان يونس، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأقصى، فلسطين.
٧. شلايل، محمد، (٢٠١٦) الخبرات الصادمة وعلاقتها بالتمرد النفسي لدى طلبة المرحلة الإعدادية بغزة، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.
٨. العبايبي، ندى والمعاضبي، ميساء، (٢٠٠٧) قياس التمرد النفسي لدى طلبة المرحلة الإعدادية في الموصل، مجلة التربية والمعلم، المجلد ٣١٨-٣، ٢، (٣)١٤.
٩. المطارنة، خولة والزغاليل، احمد، (٢٠١١) العلاقة بين الضغوط النفسية والتمرد لدى المراهقين واثركل من صفهم وجنسهم والمستوى التعليمي لوالديهم، مؤتة للبحوث والدراسات: سلسلة العلوم الإنسانية، المجلد ١٦ (٢)، ٢١٥-٢٣١.
١٠. ناجية، مصطفى، (٢٠٠١) مدى فعالية برنامج إرشادي في تخفيف حدة سلوك التمرد لدى بعض طالبات المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير غير منشورة، مصر، جامعة عين شمس.
١١. الوحيددي، سكينه، (٢٠٠٦) العلاقة بين تواصل الأسرة الأردنية ومرونتها وتماسكها من جهة وتمرد المراهق فيها من جهة أخرى، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان، الأردن.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- [1] Abdeen. Z., *Psychological reactions to Israeli occupation: findings from the national study of school-based screening in Palestine*, International Journal of Behavioral Development, 32(4) (2008), 290-297, <https://doi.org/10.1177/0165025408092220>
- [2] Atkinson. M. & Hornby. G., *Mental health handbook for schools*, London: Rutledge foelmer, (2002)
- [3] Besag. V., *Bullies and victims in school*, Milton Keynes: The Open University Press, (1989)
- [4] Brehm. J., *A theory of Psychological Reactance*. New York: Academic Press, (1966)
- [5] Buboltz. J., Walter. C., Williams. D., Thomas. A., Seemann. E., Soper. B. & Woller. K., *Psychological reactance in college students; Family of origin predictors*, Journal of Counseling and Development, 81(3) (2003), 311-317, <https://doi.org/10.1002/j.1556-6678.2003.tb00258.x>
- [6] Capron. C., Christiane. T. & Carine. D., *Brief report: Effect of menorrhoeal status & family structure on depressive symptoms and emotional/behavioral problems in young adolescent girls*, Journal of Adolescence, 30(1) (2007), 175-179, <https://doi.org/10.1016/j.adolescence.2006.11.004>
- [7] Dowd. E. T., Milne. C. R., & Wise. S. L., *The therapeutic reactance scale: A measure of psychological reactance*, Journal of Counseling and Development, 69(6) (1991), 541-545, <https://doi.org/10.1002/j.1556-6676.1991.tb02638.x>
- [8] Mario. A. & Cookston. T., *Violent victimisation, aggression & parent-adolescent relation: quality printing as buffer for violent y victimaires youth*, Journal of Youth & Adolescence, 36(5) (2007), 635-647, <https://doi.org/10.1007/s10964-006-9131-9>

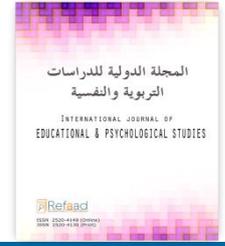


www.refaad.com

المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية
International Journal of Educational & Psychological Studies (EPS)

Journal Homepage: <https://www.refaad.com/views/EPSR/Home.aspx>

ISSN: 2520-4149 (Online) 2520-4130 (Print)



The Effectiveness of a Group Counseling Program in Reducing Rebellion among Tenth Grade Students

Theeb AL- Rawwad

Faculty of Educational Sciences, AL-Hussein Bin Talal University, Jordan
theeb_mr@yahoo.com

Received Date : 28/8/2019

Accepted Date : 17/9/2019

DOI : <https://doi.org/DOI:10.31559/EPS2020.7.2.1>

Abstract: This study aimed to identify the effectiveness of a group counseling program in reducing rebellion among tenth grade students. The study sample, which consisted of thirty (30) participants, was divided randomly into two equal groups: an experimental group which received a counseling program based on cognitive behavioral therapy approach, and a control group that did not receive any counseling program. Results of Analysis of Covariance [ANCOVA], showed

that there were statistically significant posttest differences between the experimental group and the control group, where the level of rebellion among students in the experimental group decreased significantly compared to the control group. Further, results of post-and follow-up tests comparisons among sample of experimental group revealed that there were significant differences between post and follow-up tests in favor of follow-up on rebellion scale.

Keywords: Group counseling program; rebellion; tenth grade students.

References:

- [1] Al'babyjy. Nda & Alm'adydy. Mysa', Qyas Altmrđ Alnfsy Lda Tlbt Almrhlh Ala'dadyh Fy Almwsl, Mjlt Altrbyh Walm'lm, Almjld 14(3) (2007), 3,2-318.
- [2] Abdeen. Z., *Psychological reactions to Israeli occupation: findings from the national study of school-based screening in Palestine*, International Journal of Behavioral Development, 32(4) (2008), 290-297, <https://doi.org/10.1177/0165025408092220>
- [3] Atkinson. M. & Hornby. G., *Mental health handbook for schools*, London: Rutledge foelmer, (2002)
- [4] Besag. V., *Bullies and victims in school*, Milton Keynes: The Open University Press, (1989)
- [5] Bħadr. S'dya, 'lm Nfs Alnmw, Alqahrh, Mtb'ġ Almdny, T2, (1994)
- [6] Brehm. J., *A theory of Psychological Reactance*. New York: Academic Press, (1966)
- [7] Bshyr. Fayz, Altmrđ W'laqth Bāsa'lyb Alm'amlh Alwādyh Lda Tlbt Ĵam'ġ Alāzhr Bghza, Rsa'ġ Majstyr Ghyr Mnshwrh, Ĵam'ġ Alāzhr, Flstyn, (2012)
- [8] Buboltz. J., Walter. C., Williams. D., Thomas. A., Seemann. E., Soper. B. & Woller. K., *Psychological reactance in college students; Family of origin predictors*, Journal of Counseling and Development, 81(3) (2003), 311-317, <https://doi.org/10.1002/j.1556-6678.2003.tb00258.x>
- [9] Capron. C., Christiane. T. & Carine. D., *Brief report: Effect of menorrheal status & family structure on depressive symptoms and emotional/behavioral problems in young adolescent girls*, Journal of Adolescence, 30(1) (2007), 175-179, <https://doi.org/10.1016/j.adolescence.2006.11.004>

- [10] Dowd. E. T., Milne. C. R., & Wise. S. L., *The therapeutic reactance scale: A measure of psychological reactance*, Journal of Counseling and Development, 69(6) (1991), 541-545, <https://doi.org/10.1002/j.1556-6676.1991.tb02638.x>
- [11] Ḥamd. Waʿyl Alsud, Draṣṣ Aldghwṣ Alnfsyh W'laqṣṣ Bjwdṣ Alhyah Lda Aḍṣṣ Hyṣṣ Altdrys Bjamṣṣ Almlk S'wd, Almjhl Aldwlyh Lldraṣṣ Altrbwyh W'alnfsyh, Al'dd Althalth, Almjld Alawl, (2018)
- [12] Alhlw. 'ly, Alanhrfaṣ Alslwkyh Llshṣṣ Wsbl Mwajhṣṣ, Wqayṣṣ Almwṣṣ Al'Imy Al'rby Alawl, Almjld Alawl, Jamṣṣ Bghṣṣ, Al'raq, (2002)
- [13] Alhmdany. Aqbal, Alaghṣṣ W'laqṣṣ Balmrd Wqlq Almqṣṣ Lda Tlbt Aljamṣṣ, Rsaṣṣ Dktwraṣ Ghyr Mnshwrh, Jamṣṣ Bghṣṣ, Al'raq, (2009)
- [14] Mario. A. & Cookston. T., *Violent victimisation, aggression & parent-adolescent relation: quality printing as buffer for violent y victimaires youth*, Journal of Youth & Adolescence, 36(5) (2007), 635-647, <https://doi.org/10.1007/s10964-006-9131-9>
- [15] Almqṣṣ. Khwla & Alzghaly. Aḥmd, Al'laṣṣ Byn Aldghwṣ Alnfsyh Walmrd Lda Almqṣṣ Wathr Kl Mn Sfhm Wjnshw Walmstwy Al'tlymy Lwalyhm, Mwṣṣ Llbhwṣṣ W'aldrasṣ: Slsṣ Al'lwm Alansanyh, Almjld 16(2) (2011), 215-231.
- [16] Najyh. Mṣṣfa, Mda F'alyṣṣ Brnamj Arshady Fy Tkhfyf Hdṣṣ Slwk Altmrd Lda B'd Talbat Almrhlh Althanyh, Rsaṣṣ Majstyr Ghyr Mnshwrh, Mṣṣ, Jamṣṣ 'yn Shms, (2001)
- [17] Alshar. Mḥmd, Altnbw Balmrd Alnfsy Fy Dw' Ashbaṣṣ Alwalydn Llhaṣṣ Alnfsyh Lda 'ynh Mn Almqṣṣ Bmḥafzṣṣ Kḥan Ywns, Rsaṣṣ Majstyr Ghyr Mnshwrh, Jamṣṣ Alaqsa, Flstyn, (2013)
- [18] Shlayl. Mḥmd, Alkhbrat Alsdmḥ W'laqṣṣ Balmrd Alnfsy Lda Tlbt Almrhlh Aladadyh Bghza, Rsaṣṣ Majstyr Ghyr Mnshwrh, Aljamṣṣ Alaslamyh, Ghza, (2016)
- [19] Alwhdy. Skyna, Al'laṣṣ Byn Twaṣṣ Alasrt Alardnyṣṣ Wmrwnṣṣ Wtmaskḥa Mn Jht Wtmrd Almqṣṣ Fyḥa Mn Jht Akhry, Rsaṣṣ Majstyr Ghyr Mnshwrh, Jamṣṣ 'man Al'rbyh Lldrasṣ Al'ya, 'man, Alardn, (2006)